العدد ٧٦ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

ALJAMI'A ALARABIEH

Jerusalem Palestine

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٣٥٦ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري — في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المراسلات | جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم قلم التحرير والادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ٢٤ تشرين اول ١٩٢٧ (م)

النباح الجديد ـــ تنبيه للامة

حقائق ومعلومات عن القضيتين العربية والسورية والمشتغلين فيهما

بقلم كاتب كبير وسياسي عربي شهير

من طبيعة الكلاب انها تكون نائمة فاذا سمعت صوت نباح من بعيد اخذت بالنباح وهذا شأن بعض السفهاء الذين رأوا ضجة المكرنين في بعض الصحف على لجنة اعانة المنكوبين السوريين فقد تطوع فريق منهم لنبح حزب الاستقلال وسماحة الحاج امين الحسيني واللجنة المذكورة قبل ان يفهموا شيئاً من الحقائق . الا انه ينبغي لنا أن نسد آذاننا عن نباح هؤلاء وان نستمر في طريق الخدمة العامة غير مبالين والا فلو شئنا ان نلقم كل نابح حجراً لصح فينا قول الشاعر، «لأصبح الصخر مثقالاً بدينار» .

يحملني على التنبيه على حقيقة خفيت الى الآن عن الكثيرين ، حملة جديدة على الأمير شكيب ارسلان يقوم بها نفر من المفسدين .

فهمنا أن الدساسين القوا الى بعض اذنابهم أن يحملوا على رئيس المجلس الاسلامي وعلى اللجنة التي كان يرأسها ، وفهمنا ان جريدة « ...... » (١) قد بدأت قبل غيرها بنشر تلك الاكاذيب، ونفهم اسباب كل ذلك التهويش على حقيقتها ولكننا لم نجد سبباً للطعن على الأمير شكيب الذي لاعلاقة له بالموضوع فقد خصصت جريدة « ...... » نصف صفحاتها لذمه والطعن عليه بالكذب والسفاهة .

وكذلك فعلت جريدة الشريعة التي عطلتها حكومة الشرق العربي فقد نشرت هذه الجريدة طعناً شديداً وذماً قبيحاً بالأمير فلما سئل احد محرريها عن اسباب ذلك قال لسائله : ان المقال الذي تساءل عنه لم يكتب في ادارة الجريدة بل جاءنا من المقر الأميري العالي .... وقد ظهران قول المحرر المذكور هو كذب يقصد به ان يصل الى الأمير شكيب فيقابل بالمثل وهكذا تقوم فتنة أخرى يريد المفسدون ايقاظها .

نشرت « ...... » في عددها الصادر في ٩ ايلول مقالتين عن الأمير زعمت في اولاهما ان الامير يرشح الخديوي عباس لعرش سورية وأنه يتقاضى منه راتباً شهرياً ، وترجمت في الثانية رد جريدة « وقت » التركية على انتقاد الأمير لحكومة انقرة الحاضرة ، والرسالة الأولى مذيلة بتوقيع « عربي في عمان » . والحقيقة التي لا يعرفها جمهور القراء هي ان كل هذه المطاعن مصدرها القاهرة وأن بعض الذين جعلوا دأبهم النصب على الاغنياء بالوسائل المختلفة قد انتهزوا فرصة الخلاف الواقع بين الامير شكيب و بعض اصحاب الثروة الطائلة في مصر من الذين يتظاهرون بخدمة سورية وسبب هذا الخلاف هو طمع اولئك الاغنياء بعرش سورية لالمزية سوى الغنى ، وقد ذكرت جرائد فرنسا و بعض جرائد سورية شيئاً من هذا ، اقول انتهز المحتالون هذه الفرصة فاحتالوا لاخذ المال من اولئك الاغنياء بهذه الطريقة الدنيئة طريقة الطعن بالامير شكيب واتهامه بانه يحاول اجلاس عباس حلمي على عرش سورية نكاية بالاشراف ..

ولكن جريدة « ...... » نسيت الغرض الذي يرمي اليه المفسدون فنشرت ترجمة رد الجريدة التركية الانقروية على الامير ولو فكرت قليلاً لظهر لها انها كذبت نفسها بنفسها لان عباس حلمي باشا الخديوي السابق هو اصدق اصدقاء انقرة وكم من برقية صادرة عن الآستانة تذكر مشروعات الخديوي السابق في تركيا الكمالية وآخر هذه الانباء نبأ انشاء شركة تركية لاستخراج الكاز برأس مال مليون جنيه تركي فكيف يكون الخديوي السابق صديقاً لانقرة معيناً لها في مشروعاتها الاقتصادية ويكون صديقه او على قول مراسل جريدة « ...... » صنيعته الامير شكيب عدواً لانقرة ؟ ولو كان الخديوي السابق مرشحاً لعرش سورية لكان الاتراك من اشد انصاره واذا كان يكون الامير شكيب ملازماً خطة الصداقة للكماليين ؟

وهب ان الامير شكيباً وغيره من السوريين رشحوا عباس حلمي باشا لعرش سورية ، أوهب ان هذا الرجل رشح نفسه لعرش سورية، وهب ان الامير شكيباً تناول منه راتباً أفليس عباس حلمي خديوي مصر السابق وابن محمد علي الذي سبق له ان فتح سورية بالسيف افضل من رجل عادي ؟ أما هو احق بالاحترام والأجلال و بأن يقبل عطاؤه من رجل لامزية له سوى انه ذو مال فلا ادري لماذا لا يرى هؤلاء المنافقون عاراً في تناولهم الاحسان من يد الرجل العادي ليوهموه أنهم يخدمونه وهم في الحقيقة يحتالون عليه ؟

ولكن قف ايها القارئ لا أظن ان الحكاية انتهت .

في العام الماضي كتب منافق كبير الى رجل في بغداد على اتصال بجلالة الملك فيصل ان الامير شكيباً يرشح الشريف علي حيدر لعرش سورية وكان يقصد بذلك حمل جلالته واخوته وحزبهم على معاكسة الامير شكيب ، وذلك الكاتب المنافق نفسه هو من الد اعداء الملك فيصل وآل الحسين . والآن قام هذا المنافق نفسه ومن معه من كبار المنافقين يهوشون بهذه الرسائل لاغراء الحكومة المصرية بالامير شكيب واصدقائه من العاملين في القضية السورية .

تصور ايها القارئ ان مسلماً عربياً لا يكتفي بانكار خدمة الامير شكيب للعرب وللاسلام باسم الجامعة الشرقية بل يفرح لان جريدة تركية من جرائد الحزب التركي الذي خرج من الاسلام كله تقول عن الامير شكيب انه درزي لاعلاقة له بالاسلام .....

وتصور ايها القارئ الكريم هذه الاخلاق العالية ... التي تظهر نيات اصحابها والمكافأة التي اعدها هؤلاء المنافقون لامثال الامير شكيب من العاملين لخدمة الشرق والعرب خاصة .

جاء احد الافرنج المحايدين الى السويداء في اثناء الثورة وكان دخوله الى الجبل بكتاب توصية الى الامير عادل ارسلان ووصل السويداء والامير عادل في اللجاة فدعاه الدكتور شهبندر الى منزله حيث بقي اسبوعاً فلما عاد الامير من اللجاة وزار السائح الهولاندي اخبره هذا ان احد السوريين السياسيين .. يدعي انه جمهوري وانه الشخص الوحيد الذي يستطيع « التفاهم مع فرنسا » لأنه جمهوري وانه هو (اي الامير) من حزب الاشراف يسعى لاجلاس احد اخوة الملك فيصل على عرش سورية ، وكان السائح المذكور من اصدقاء المسيو دوجوفنيل فقال له الامير ان الذي قال لك هذا الكلام يرجو ان تبلغه المسيو جوفنيل واما السعي لاجلاس احد على عرش سورية فسابق لاوانه لاننا لم نر الى الآن وجهاً للاهتمام بمثل هذا الامر ونحن الآن في معمعان الثورة . وقد كتب الامير الى اصدقائه بواقعة الحال فاجابه احدهم ان نفس الشخص الذي قال للهولاندي انك ترشح احد اخوة الملك فيصل كتب الى بعض اصدقائه يطلب منهم أن يبلغوا الاشراف انك تسعى لاحد اولاد ابن سعود ......

فهل فهمت ايها القارئ الكريم كل هذه المناورات ؟؟

وهل تعرف ايها القارئ الكريم ما هو ذنب الأمير شكيب ؟ هو انه نال شهرة بعيدة في الشرق والغرب وانه دعي الى مؤتمر السوريين في الولايات المتحدة فجرى له في سياحته استقبال عظيم وتكريم اعظم في جميع مدن اميركا الشمالية التي زارها وانه يخدم سورية باخلاص فلا يقبل ان تكون قضيتها تابعة لمساومات تجارية واقتصادية كامتيازات المصارف والاراضي المحلولة وغير ذلك، ولو شاء الامير شكيب ان يخون سورية كما خانها غيره لما عجز عن ايجاد طريقة للتفاهم ... مع الفرنساويين كما حاول غيره ذلك مرات عديدة على ظهر القضية السورية .

ومن اغرب انواع التضليل الذي يلجأ اليه المنافقون اتهامهم الامير شكيباً بالتفريط في قضية سورية ، وان كبيرهم وزعيمهم يستكتب الناس رسائل مصطنعة لذم الامير شكيب وهو يظن ان برقيته التي لم يتمكن من ارسالها الى باريس فأرسلها في كتاب لم يدر بها احد .

مسكين نسيب بك البكري ومسكين فوزي بك البكري فهما قد وقعا في ورطة دبرها لهما اعداء لا اصدقاء . اعداء بقوا وراء الستار وما تطوع جريدة « ...... » لذم الامير شكيب الا دليل واضح على اتساع دائرة الدسيسة التي يريد اعداء سورية القضاء بها على حركة سورية الوطنية — ان رأس المسأله في باريس .

في باريس قيل لأشخاص يريدون الاتجار بالقضية السورية انكم لا تمثلون جميع الاحزاب فحاولوا ان يكون لهم تفويض من جميع الاحزاب فأخفقوا ! لأن الاحزاب التي لا يبيع رجالها ضمائرهم بالمال رفضوا تفويضهم فانتهز المفسدون هذه الفرصة فاوهموا اولئك السذج أنهم قادرون على كل شيء . بماذا ؟ بالتضليل والفساد .

وكانت باريس ساهرة فاوعزت الى دعاتها ان يبذروا بذور الشقاق بين السوريين ليحولوا دون الاتحاد بل دون الوحدة فقام هؤلاء الدعاة بتلك المهمة احسن قيام . الا ترى ايها القارئ كيف انخدع الكثيرون من المجاهدين بهذه الدعاية ولو اطلعوا على الحقيقة لتبينوا كل هذه الدسائس

...

ان ترشيح احد الملوك او الامراء او غيرهم لعروش سوريا قبل انعقاد الجمعية التأسيسية السورية التي يجب ان يكون انتخابها حراً امر لا نقبل به ولا نقر عليه احداً لا الامير شكيب ولا الامير ميشال ولا الدكتور شهبندر ولا اي زعيم او متزعم وان كان قد بقي للنصيحة مجال فأنا انصح للمفسدين ان يربأوا بوطنهم و بانفسهم فلا يوسعوا شقة الخلاف بمثل هذه الاكاذيب السياسية الجديدة وقد سكتنا عن بعضهم وعفونا عن ماضيهم على أن تكون توبتهم خالصة نهائية فاذا بجواسيس فرنسا القدماء قد عادوا الى الجاسوسية ولكن على صفحات الجرائد لأنهم ظنوا ان وجودهم في الغوطة للسلب والنهب قد اكسبهم صفة تنحني لها الرؤوس فلا يجسر احد على اظهار حقائقهم .

ألم تقرأ ايها القارئ رسالة نزيه المؤيد الوطني الجديد سبحان الله !! ... اذا لم يكن بين الفلسطينيين من يعرف احواله الا محمد علي بك التميمي وابراهيم بك حبيش وصبحي بك الخصرا لكفى فأنهم كانوا في وظائف الأمن العام على عهد فيصل و يعرفون المساعي التي كان يبذلها نزيه المؤيد لأثارة دمشق على حكومتها العربية خدمة لفرنسا .

ولكن ما لي استغرب جرأتهم هذه ؟ هل هي اغرب من اظهارهم الشفقة على المنكوبين وادعائهم ان حزب الاستقلال استأثر بالاموال . ألم يقبض احدهم مئة وخمسين جنيهاً في الغوطة ففر بها الى مصر ولم يعد من تلك الساعة؟ هذا هو اليوم وطني عفيف مخلص نزيه ... هو وسيده البلاع الاكبر فوارحمتاه لسورية !!

...

كان كبار هؤلاء المفسدين الذين يدعون الآن ان الامير شكيباً دخيل في القضية العربية يدعون السوريين (في سورية وفلسطين) الى مناصرة الحلفاء ويعدونهم بالاستقلال بواسطة فرنسة وانكلترة . وكان الامير شكيب السياسي الوحيد الذي تظاهر بمعاكسة هذه الفكرة فكتب مقالات لا تعد حذر فيها السوريين وجلالة الملك حسين من الوقوع في شرك الحلفاء وكنا جمهور الشبان ننتقد خطته ونقبحها ونرد عليه ، وكان يقول انكم لا تفهمون السياسة ولم تمارسوها ولا عرفتم حقيقة الاستعمار الاوربي فكنا نهزأ بهذا الكلام ونعده من قبيل التطرف في صداقة الاتراك حتى جاء يوم الحساب السياسي بيننا و بين الحلفاء فليحكم القراء الآن في قيمة تلك النصائح التي اسداها الامير شكيب لأمته . اين الاستقلال الذي وعدونا به ؟ اين دماء شهدائنا الذين قضوا في معارك الطفيلة ومعان وسمنة والجرف ؟

اسمع ايها العربي الكريم !

عقد السوريون ذات يوم اجتماعاً في مصر في منزل احد اعيانهم حضره المرحوم رفيق بك العظم وحقي بك العظم والسيد رشيد رضا وعزيز علي بك المصري القائد المشهور والدكتور عبد الرحمن الشهبندر وغيرهم من الذين كانوا يسعون لادخال الامة العربية في الحرب الكبرى فقال احدهم ان هذه الحرب فرصة لنا للانفصال عن الاتراك ولانقاذ بلادنا من حكمهم واقترح على الحضور البحث في كيفية قتال العرب في جانب الحلفاء فقال آخر وهو حي يرزق مقيم في مصر نحب ان نعرف شروط الانكليز وحقيقة العهد الذي يقطعونه للعرب لأننا سنقدم على عمل كبير وسنخرج الحلفاء من مأزق حرج هم فيه الآن بسبب انتصارات الالمان والاتراك وفوق هذا سيكون العالم الإسلامي ضدنا فيجب ان ننال من الحلفاء ما يساوي هذه المسئولية الكبرى فأجابه الخطيب الاول بحدة : ألا تزالون تبحثون عن العالم الاسلامي والخلافة والله ان .... (وذكر العضو التناسلي) اي نفر انكليزي هو اشرف من الخليفة . فقامت ضجة السيد رشيد رضا وعزيز بك علي وخرج احدهما من الاجتماع ..

وسننشر ترجمة حياة هذا الرجل الذي يحتكر الآن الأخلاص والصدق والوطنية ونأتي على ذكر ايامه السعيدة التي قضاها في الجاسوسية من اول الثورة العربية الى ان نال وظيفة في دمشق .

السيد رشيد رضا وعزيز علي بك المصري حيان يرزقان في مدينة القاهرة فمن شاء فليسألهما عن الحقيقة .

« احد القراء »

***

«١» نعتذر لعطوفة الكاتب الكبير لعدم استطاعتنا التصريح باسم هذه الجريدة لاسباب خاصة

في رثاء سعد

لحضرة الأديب الفاضل صاحب التوقيع

أصح ان الردى يا مصر فيك رمى — سعد الديار ولم تخطئه رميته

ان زال جثمانه فالروح خالدة — يفنى الزمان ولا تفني حقيقته

ما زلت يا روح سعد للشعوب هدى — وان اغارت على سعد منيته

صحبت يا روح آمالاً اذا رزحت — بها العزائم لم تزح عزيمته

صحبت فيه اكف الخير مغدقة — صحبت فيه الندى تنهل ديمته

صحبت فيه لساناً بالبيان جرى — فوق المنابر والفصحى مطيته

صحبت فيه امرءاً الحق رائده — والصدق مبدأه والجود شيمته

ما ضم قلب زعيم في البلاد كما — ضمت لمصر من الأخلاص مهجته

***

ان غاب سعد عن الأبصار ما برحت — ترن في أذن الأجيال سمعته

وان تكن خفتت بالموت صيحته — بنا فما خفتت في الحق حجته

يا سعد انت الذي رغم الردى بقيت — ملء المسامع والأبصار هيبته

حبتك مصرك من تبجيل امتها — ما لم تبجل به فرعون أمته

ازى ابا الهول مذ فارقتنا قلقاً — على م حيرته فيما تلفته؟

هل باعث الحزن فينا عين باعثه — فيه ونظرتنا للخطب نظرته ؟

صبراً ابا الهول قد غاب الرئيس فلا — ترجى لنا بعد هذا اليوم عودته

مصر به فقدت مصباح نهضتها — والنيل مذ غاب غابت عنه بهجته

***

ما أعجب الموت قد يأتي ولا علل — تضوى الجسوم وقد يأتي وعلته

لا يشعر المرء الا وهو محتضر — به وهيهات ان تنجو فريسته

كم من أساة لقد ماتوا وطبهم — امام هول الردى لم تجد حيلته

ما العمر مهما يطل الا كبارقة — والموت تمتد في الأحقاب دجنته

***

يا باعث الخير في مصر وما بلد — في الشرق الا كمصر انت كعبته

الوفد بعدك ما زلت به قدم — في الحادثات ولا اختلت عقيدته

والشعب ما حاد عما قد خططت له — تزهو بمبدأك الوضاح نهضته

يسير سيرك اذ يمضي على أمل — لنيله عاهدت يمناه همته

علمته الصبر الا في مصيبته — هذي فلم تره فيه مصيبته

فبات مضطرم الأحشاء من جزع — وبات مخضلة بالدمع مقلته

عليك ما سجعت في الروض ساجعة — تحية المجد تتلوها تحيته

يافه ٢٠ تشرين الاول سنة ٩٢٧ — المحامي « سليمان الصالح »

نادي الاتحاد النسوي في تركيا

منعه من الاجتماع والتحقيق مع رئيسته

منعت الشرطة في الآستانة نادي الاتحاد النسوي من عقد اجتماعاته وقد أحيلت الى العدلية اوراق رئيسته السابقة نزيهة محيي الدين خانم المتهمة بأنها تصرف بخمسماية ليرة من صندوق النادي خلافاً للنظام ، وبأنها كانت تستعمل المكان المذكور مسكناً خاصاً لها الى غير ذلك . وقد انتقلت هي من محل النادي الى محل آخر .

وقد اجتمعت هيئة ادارة النادي وقررت ان تطلب ترخيصاً من المدعي العام بفتح النادي ثم انتخب اعضاؤه هيئة جديدة له عوضاً عن الهيئة السابقة برئاسة سعدية خانم . وقد صرحت هذه لمخابر جريدة (حاكميت مليه) ان غاية النادي ستنحصر في الأعمال الخيرية ولا تتعداها الى اي مقصد سياسي . ثم قررت الهيئة بموجب نظامها الجديد اخراج نزيهة محيي الدين خانم من الجمعية .

انباء البلاد العربية

العراق

بغداد في ١٨ تشرين الاول سنة ٩٢٧
« لمراسل الجامعة الخاص »

من هم الدخلاء ؟

ومن هم المشتروتيون ؟

تحت الجزء الأول من هذا العنوان ردت جريدة الزمان البغدادية على جريدة المقتبس الدمشقية لأن الجريدة الثانية عتبت على جرائد العراق لتحاملها على من عرفوا بالمشتروتيين .

وقد ذكرت جريدة الزمان انه يجب التفريق بين ابناء سورية اذ منهم من لا يعرف من العروبة الا اسمها ، اما المبدأ الذي يجاهد في سبيله العرب فهم له مناوئون ... وما حملوا اسم العروبة الا اجراً لمغنم وجدوا اخيره وافراً في العراق ... وان هؤلاء ليس لهم صلة « بجمعية العهد » كما اشارت جريدة المقتبس . ثم قالت الزمان عن لسان مصري له شأن ان الذي زهد مصر في البلاد العربية انما هو كيد اللبنانيين لمصر وتكاتفهم مع الاجنبي ضده ... وان اللبنانيين هم المشتروتيون الذي تصدم جرائد العراق وتحمل عليهم ، وانها تعرف المخلصين من السوريين وتعرف المفسدين والمتفرنجين منهم

حول التجنيد

العراقيون فئتان : فئة تدعو الى التجنيد الاجباري لأنه ضروري لحفظ استقلال البلاد ولو انه يطبق تدريجياً وتستثنى منه العشائر وبعض المناطق لأن احوال العراق لا تساعد على تطبيق كل القوانين بحذافيرها و يقول المؤيدون لفكرة التجنيد انه ضروري لكبح جماح العشائر وضبطها واخضاعها للقانون ولجمع الضرائب من كل متخلف عن دفعها . والمؤيدون هم رجال الحكومة والوزارة وعلى رأسها جعفر باشا العسكري ومنهم ياسين باشا الهاشمي وزير المالية ونوري باشا السعيد وزير الدفاع .

اما المعارضون لهذه الفكرة فيقولون ان تأليف الجيش الوطني يجعل بيد الانكليز قوة لا تخرجهم من البلاد اذ يكون الجيش العراقي تحت امرة ضباطهم . ويرون ان استثناء بعض الطبقات من الخدمة العسكريه يسبب خلافاً في البلاد ويجعل الحكومة في موقف حرج .

حفلة تأبين

لفقيد الشرق سعد زغلول

أقيمت في ٧ الجاري في بغداد حفلة تأبينية لفقيد الشرق الاكبر خطب فيها ثمانية خطباء منهم مندوب حزب الشعب النائب سعيد جلبي الحاج ثابت والسيد رفائيل بطي ومندوب الحزب الوطني ومندوب عن حزب الاستقلال وآخر عن حزب النهضة ومندوب عن محامي البصرة وأنشدت خمس قصائد منها قصيدة للأستاذ الزهاوي .

طريق سيارات جديدة

بين سورية والعراق

في الصحف السورية ان شركة ستروين نالت امتيازاً من حكومتي سورية والعراق بتسيير السيارات بين البلادين عن طريق نصيبين والموصل . ونصيبين هذه تقع داخل حدود الجمهورية التركية وهي آخر محطة على خط حلب ــ بغداد القديم ولا يصلها القطار اليوم وتبعد نحو سبع ساعات عن الموصل فاذا وصل القطار الى نصيبين من حلب يسهل السفر الى الموصل من شمالي سوريه ، اذ المسافة من نصيبين الى الموصل قريبة وسهلة .

معاهدة اقتصادية

بين العراق وسورية

يتحدثون هنا ان مفاوضات جرت بين جلالة ملك العراق وحكومة باريس لعقد معاهدة تجارية اقتصادية بين العراق وسورية وان المفاوضات كادت تتم بسبب ازدياد العلائق بين القطرين ، فقد سافر الى العراق من سورية عام ١٩٢٤ (٤٤٠٣) سيارات وسافرت من العراق الى سورية ٣٣٢٦ سيارة ، وسافرت من سورية حتى ١٥ ايلول سنة ١٩٢٧ (٣٧١٥) سيارة وسافرت من العراق ٥٣٨٣ سيارة في خلال المدة نفسها مما يدل على ان سورية ستكون يوماً ما باب العراق الطبيعي وتكثر العلاقات بين البلادين .

❊❊❊

الحجاز

عن جريدة ام القرى

مركز لاسلكي في جيزان

كان جلالة الملك امر باستحضار آلة لاسلكي وقد وصلت الماكنة الى جدة وسترسل قريباً الى جيزان لتأمين المواصلات الادارية والتجارية .

مؤسسة الجراثيم

اعتزمت مصلحة الصحة والاسعاف العامة تأسيس دار للجراثيم للاستحصال على لقاحات ومصول ضد الاوبئة والأمراض السارية ، واتفقت مع الباكتريولوغ فاندرهوخ الهولاندي لأدارة هذه الدار وارسلت اليه دراهم لجلب الآلات والأدوية اللازمة للدار المذكورة .

وقد وصل الباكتريولوغ المشار اليه يوم ٦ الجاري على الباخرة الخديوية الى جدة مستصحباً برفقته الآلات المذكورة ضمن ٢٨ طرداً .

وقد سافر الدكتور محمود حمدي بك مدير الصحة والاسعاف العام الى جدة للمباشرة في تأسيس الدار اما مركزها فلم يعين بعد . ويغلب على الظن انه يكون في جدة .

وكيل المعتمد في سورية

نعين محمد عيد الرواف نائباً لوكيل حكومة جلالة الملك في سورية .

صحة جلالة الملك

توعكت صحة جلالة الملك ولازم الفراش ثلاثة ايام ثم رجع الى عادته الأولى من الجلوس في مجالسه المعتادة والنظر في مهام الأعمال بصحة ونشاط .

ذكرى تخريب دمشق

في ١٨ تشرين اول سنة ١٩٢٥

حمل البريد القاهرة الكتاب التالي :

عقد فريق كبير من السوريين المشتغلين بالقضية الوطنية اجتماعاً عاماً في القاهرة بمناسبة مرور سنتين على ضرب مدينة دمشق وتدميرها واحراقها بقنابل السلطة المحتلة في ١٨ اكتوبر و١٩ و٢٠ منه سنة ٩٢٥ وبعد ان اوقف الاجتماع خمس دقائق حداداً على ما اصاب العاصمة السورية في تلك الايام الثلاثة السوداء ، تكلم بعض الخطباء فنوهوا بما ابداه الدمشقيون في خلالها من رباطة الجأش والشمم والاباء ، وحيوا ذكرى شهداء تلك النكبة واعربوا عن عطفهم العظيم على ضحاياها وعلى جميع الذين نكبوا بها ثم وافقوا باجماع الآراء على القرارات التالية :

اولاً . ـــ ابداء العطف على اخوانهم الدمشقيين ومشاطرتهم الالم لما حل بهم من الخسائر العظيمة في الارواح والأموال .

ثانياً . ـــ تحية الوطنيين المرابطين في الصحراء الذين عاهدوا الله والوطن على اراقة آخر نقطة من دمائهم لتحقيق اماني الامة

ثالثاً . ـــ تأييد اللجنة العليا المؤلفة في النبك

رابعاً . ـــ شكر السوريين في المهاجر ولا سيما في اميركا الشمالية لما بذلوه من الهمة في جمع الأعانات وحثهم على مضاعفة الجهد في هذا السبيل لتخفيف مصائب المنكوبين

خامساً . ـــ تقدير جهود الوفد السوري الذي دافع عن حقوق الامة في اوروبا ، وجهود جميع الوطنيين العاملين في مصر وفلسطين وغيرهما

سادساً . ـ اعلان العزم على مواصلة الدفاع عن حقوق البلاد والمثابرة على السعي لتحقيق أمانيها

باسم اللجنة الوطنية
عن المجتمعين
محمد كامل القصاب

قيصر المانيا السابق

يتنبأ عن حرب هائلة

القيصر الالماني السابق يتنبأ الآن عن حرب أخرى تتلظى نارها حوالي عام ١٩٣٧ ويقول لمخبر احدى جرائد كوبنهاغن انه هو الوحيد الذي يتمكن من ارشاد العالم الى السبيل السوي المؤدي الى السلام . وقد نقل الصحافي المذكور عن القيصر الكلام التالي :

« بينما نرى وزراء الدول يبحثون عن السلم وفي ايديهم اغصان الزيتون ارى التحاسد والغيرة والمزاحمة بين الدول على ازدياد مستمر . فهنالك التجارب العديدة القائمة في البلدان المختلفة لتحسين الغواصات والتوربيدو والمتفجرات والغازات القتالة وجعلها في ارفع درجات الفتك والتدمير ، وهناك مفاوضات سرية تدور وراء الاستار بين عظماء الممالك بشأن استخدام الغازات السامة في الاوقيانوس . هذا وعدا ما يجري اليوم من الطيران الظاهر لاجتياز الاوقيانوسات فانا نسمع بتمرينات عديدة سراً لتعرف مقدرة الطيارات على البقاء الطويل في الجو وهي حاملة المتفجرات المختلفة الأمر الذي يدلنا على ان المتحاربين في الحرب الآتية سوف يهاجمون بعضهم بعضاً على غرة »

وقال القيصر للصحافي :

« ان الكونت زبلين الالماني قد رفع اليّ رأياً قبل نشوب الحرب العامة ابتني ٥٠٠ مركب هوائي تكون عضداً قوياً لألمانيا اذا ما شبت حرب فتمكنها على سحق كل اوربا . على ان مجلس الأمة الالماني رفض تخصيص المال اللازم لذلك » .

ومن كلام القيصر عن جمعية الامم يستدل القارئ على انه لا يحفل بها كثيراً ولا يرجو منها خيراً بل يقول عنها انها اما ان تكون عمياء او مربوطة العينين . وهو يشبه ممثلي الدول في عصبة الامم بالاولاد الراكبين على خيول شرسة قد تقذف بهم عن ظهورها في كل دقيقة ـــ قال الامبراطور :

« وانا على يقين من ان بعضاً من تلك الدول التي يتكلم مندوبوها عن نزع السلاح انما يكثرون من الكلام على ذلك لمجرد ايجاد الثقة واخفاء حقيقة المقاصد والنيات فان من رأيي انا سنجوس خلال حرب أخرى اعظم هولاً ووبلاً وتدميراً من الحرب الأخيرة وذلك في عام ٩٣٧ او قبلها ــ حرب تستمر اياماً قلائل وقد لا تستعر نيرانها اكثر من ساعات قلائل

ففي نفس الدقيقة التي تعلن الحرب فيها ترسل الدول خبر اعلانها بالراديو الى ما عندها من الطيارات الضخمة ومراكب الهواء والغواصات لتكون على علم بما جرى ولتتهيأ للبطش والتدمير .

وعلى اثر ذلك تحطم البواخر التجارية بأسرع من ارتداد الطرف والأمة التي لا تكون متأهبة تمام التأهب للذود عن حياضها تنسحق وتمحى من خارطة العالم في اقل من ٤٨ ساعة . فهنالك غازات سامة مدهشة في فعلها اشد بعوقنابل اخترعت حديثاً حشوها الموت الزؤام وهي غير معروفة في المانيا ستلعب اهم الأدوار في تلك الحرب فتخرب وتمحق الأمم الضعيفة في دقيقة واحدة»

و يدعي القيصر انه محاط بالجواسيس ليلاً ونهاراً وهم مأمورون بمنعه ولو بالقوة عن القيام بما يعرض العالم لخطر . وهو آسف لانه غير قادر على الرجوع كملك لكي يعلم العالم كيف يمكن ايجاد السلام الوطيد الدائم وهو يقول انه مادامت الاحوال كما هي الآن فسيظل خطر الحروب عظيماً ولا يوجد تحت السماء ما يحول دون نشوبها : وانه هو الوحيد الذي يقدر على ارشاد الدول الى طريق السلام الأكيد الا ان اعداءه يفضلون اعتباره ضحية على استشارته كنصوح مخلص في امر تأييد سلام العالم .

«البيان»

سفر جلالة الملك

اتصل بنا انه صحت عزيمة جلالة الملك على السفر الى الديار النجدية في هذه الآونة .

وقد استحضرت بضع سيارات ابتيعت من القطر المصري لتسير في الركاب العالي . وأعد عدد من السيارات من الحجاز لتمشي في ركاب جلالته ايضاً .

«الجامعة» جاءت الانباء اخيراً بسفر جلالته

لأجل اللغة العربية

اصدر سمو نائب جلالة الملك امراً عاماً لكافة رؤساء مصالح الحكومة يأمر فيه بانفاذ قرار مجلس الشورى القاضي بوجوب الاعتناء باللغة العربية وعلى الأخص في المكاتبات الرسمية التي تدور بين دوائر المصالح مع المحافظة على الاساليب الفصيحة والابتعاد عن غريب الالفاظ وذلك تكريماً للغة البلاد الرسمية المقدسة .

ممثل الجمهورية التركية

وصل الى مكة المكرمة سعادة سليمان شوكت بك ممثل الجمهورية التركية في الحجاز ونجد لوداع جلالة الملك بمناسبة سفره الى بلاده لانتخابه عضواً في المجلس الوطني الكبير .

وقد حظي بمقابلة جلالة الملك وبرفقته وكيله فريدون بك القنصل التركي فلقي من جلالته كل عطف .

وزار سعادته سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم في مقامه بدار الحكومة فلقي من سموه ايضاً كل حفاوة .

ثم زار مديرية الشئون الخارجية وعاد في المساء الى جدة مودعاً بالحفاوة .

وفي ذلك الاسبوع بارح جدة الى بلاده لتقلد مهمة النيابة في المجلس الوطني ، وسيقوم فريدون بك القنصل بالوكالة الى ان يأتي الممثل الجديد المنتظر وصوله قريباً .

الآبار الارتوازية في منى

باشر المهندس الاختصاصي تدقيق الامكنة في منى التي تقرر انشاء آبار ارتوازية فيها ولما ينته بعد من تدقيقاته .

❊❊❊

برقيات

مكتب الصحافه الشرقية

اغتيال وزير الباني

في يوغوسلافيا

اغتيل في ١٦ الجاري وزير البانيا المفوض في براغ (يوغوسلافيا) وقد اظهرت الصحف اليوغوسلافية اسفها الشديد عليه وقالت انه كان عقبة في سبيل الخطة الشيطانية التي ترمي الى بذر بذور الشقاق في شبه جزيرة البلقان فلم يكن بد من ازالته من الطريق لا سيما وهو يوقن ان مصلحة البانيا الحقيقية هي في استقلالها المطلق وتعاونها الوثيق مع حكومات البلقان الأخرى وخصوصاً بالذكر يوغوسلافيا .

ويعتقد البوليس اليوغوسلافي انه قد اكتشف الآن ان اغتيال وزير البانيا المفوض قد دبرته اللجنة الالبانية الثورية التي تألفت منذ سنتين تحت اسم « كنار » وغرضها قتل جميع الساسة الالبانيين الذين تقوم الادلة على عدم صلاحهم . ويقتفي البوليس آثار شخص آخر شريك في مؤامرة براغ .

اعتصاب عمال الفحم

في المانيا

في ١٧ الجاري اعتصب عمال مناجم الفحم في المانيا الوسطى بسبب الخلاف على الاجور . ويبلغ عددهم نحو ثمانين الفاً . وقد اقفل بسبب الاعتصاب عدد كبير من معامل توليد الكهرباء فتصبح قرى عديدة في المقاطعات المجاورة في ظلام دامس .

وحتى نهار ١٩ الجاري لم تتغير حالة الاعتصاب مطلقاً .

عمل الصواعق

سقطت صاعقة على منارة جامع في تيرانا عاصمة البانيا يوم ١٧ الجاري فدمرتها وسقطت جدران الجامع على جنود الثكنة العسكرية الذين كانوا فيه فقتل واحد منهم وجرح كثيرون جراحاً خطرة .

بريد فلسطين

يافا

جمعية الشبان الاسلامية

وادارة المعارف

جاءنا من يافا ما يلي :

صاحب جريدة الجامعة ...

عقدت الهيئة الادارية لجمعية الشبان الاسلامية بيافا اجتماعها الاول لدورتها الرابعة فقررت انتخاب السادة :

علي الدباغ	رئيساً
ابرهيم الشيخ ياسين	سكرتيراً
احمد زعرور	محاسباً
الحاج عبد الله ابو حمام	اميناً للصندوق

ثم شرعت تنظر فيما لديها من الاعمال . وكان قد راجعها كثير من الآباء واولياء الطلبة متذمرين من عدم قبول ابنائهم في المدارس بسبب ضيقها عن استيعابهم فرأت ان تهتم في بادئ الامر باستلفات نظر اولياء الامور الى هذا الامر العظيم الخطر والاهمية وقررت ارسال الكتاب المرفقة صورته مع كتابنا هذا الى فخامة المندوب السامي والى جناب مدير المعارف وهي ترجوكم نشره في جريدتكم الغراء رجاء الحصول على نتيجة في هذا الشأن ولكم الشكر .

رئيس الجمعية
علي الدباغ

صورة الكتاب

سيدي صاحب الفخامة

تتشرف جمعية الشبان الاسلامية بيافا بأن تضع امام فخامتكم مسألة عظيمة الاهمية شديدة العلاقة بحياة البلاد من كل نواحي الحياة وهي مسألة ضيق المدارس وقلتها .

ان الآباء الذين يريدون لابنائهم تعليماً حسناً والذين من حقهم ان يطلبوا رفع مستوى التعليم في البلاد وان يطالبوا بتعميم التعليم الأبتدائي وايجاد التعليم العالي والفني والتعليم الزراعي والصناعي والتجاري ، ان هؤلاء الآباء يطلبون اليوم لأبنائهم التعليم الاولي ، يطلبون مجرد ازالة الأمية فلا يجدون ما يطلبون .

ولقد راجع جمعيتنا كثير من هؤلاء وقالوا انهم ذهبوا بأبنائهم الى المدارس القائمة في المدينة الأميرية منها والأهلية فردوا وقيل لهم انها امتلأت امتلاء زائداً ولم يبق فيها ادنى متسع وهكذا لم يبق امام ابنائهم سوى الشوارع والحارات وليس من حاجة لبيان ما تؤدي اليه تربية الشوارع في النشء البريء من فساد وما ينشأ عن ذلك من فساد في المجتمع .

ولقد قال لنا الآباء ، وانهم لعلى حق فيما يقولون ، انا نشترك في دفع الضرائب للحكومة أفاقل من ان تقدم لنا في مقابل ذلك قسط من التعليم لأبنائنا ؟

ان مدينة يافا ليس فيها سوى مدرسة واحدة للحكومة للبنين تشمل القسم الأولي والأبتدائي وشطراً من القسم الثانوي وتضم في هذه الأقسام كلها نحو (٤٥٠) تلميذاً أفيكفي لمدينة يبلغ سكانها نحو اربعين الفاً ان لا يكون للحكومة فيها سوى مدرسة للبنين واحدة وان لا تزيد نسبة عدد الذين يتعلمون من ابنائها في هذه المدرسة الأميرية

الوحيدة الى مجموع السكان واحد بالمائة .

وكذلك الأمر في البنات فانه ليس في يافا لهن سوى مدرسة واحدة للحكومة وبستان للأطفال مشترك . ولعل ادارة المعارف واجدة عذرها في الميزانية وانها لاتسع لاكثر من هذا القدر ولكن الحكومة في جملتها بعيدة عن ان تجد عذراً . ان السخاء من اموال البلاد في سبيل تعلم ابنائها اولى من السخاء في سبل أخرى مهما تكن فانها دونه في الأهمية .

فجمعيتنا تتقدم بهذا الى فخامتكم راجية أن تعيروا هذه المسألة الهامة ما تستحقه من عنايتكم السامية وان تتمكن ادارة المعارف بهذه العناية من ايجاد حل سريع لها تؤمن به في هذا العام ايجاد مقاعد كافية للطلاب الذين ظلوا بدون مدارس . ثم ان تهتم من الآن بايجاد الحل الدائم لهذه المشكلة التي ستتجدد طبعاً في كل عام بعامل نمو السكان المطرد وانتشار الشعور بوجوب التعليم بين الآباء ولا حل لذلك سوى وضع برنامج تعليمي واسع النطاق يتضمن توسيع المدارس القائمة واضافة مدارس جديدة عليها وزيادة ذلك زيادة مطردة في كل عام .

ونود قبل ان نختم رجاءنا ان نكرر على مسامع فخامتكم كلمة الأباء التي يرددونها كثيراً وهي:

« نريد مقاعد لأبنائنا في المدارس »

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق احترامنا

رئيس الجمعية
« علي الدباغ »

***

العمال اليهود

يطلبون خبزاً !

مظاهرة كبرى في تل ابيب

نلخص فيما يلي عن رصيفتنا «صوت الحق» الغراء نبأ المظاهرة الكبري التي اقامها العمال الصهيونيون في تل ابيب ضد الجمعية الصهيونية وضد الدكتور وايزمن وفي هذه المظاهرة تعزيز لآثار النقمة التي ظهرت على وجوه اليهود والطبقات العاملة منهم بالاخص للحيف الذي نالهم في المؤتمر الصهيوني والفوز النعرة الارستقراطية فيه وتسلطها على المقدرات الصهيونية ، والتي اعرب عنها بوضوح المقال الذي عربناه عن دوآرهايوم ونشرناه في الصفحة الرابعة من هذا العدد . والى القراء ملخص ما قالت الرصيفة :

«في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الواقع في ١٦ تشرين الأول قام جمهور العمال الصهيونيين بمظاهرة كبيرة جداً في تل ابيب اشترك فيها ثلاثة آلاف عامل . وقد رافق المتظاهرين سعادة حاكم يافا وستة من فرسان الشرطة وعلى رأسهم ضابط من ضباط تل ابيب .

وعند ما انتهى المتظاهرون الى نادي الجمعية الصهيونية وقف فانشتين احد زعماء جمعية العمال والقى خطاباً هذه خلاصته :

« ان العمال طلبوا من الجمعية ان تزيد لهم في المساعدة المالية التي يأخذها العمال العاطلون . توجد لهم اعمالاً فرفضت الجمعية هذين الطلبين وزادت على رفضها بأن انزلت قيمة المساعدة الشهرية للعمال العاطلين من ١٢٠٠ جنيه الى ٧٠٠ جنيه مما يدل على ان هذه السياسة الصهيونية هي سياسة انكليزية ناسية فالعمال يسقطون هذه الجمعية التي تفرط في حقوقهم ولا تهتم بامورهم» .

الى ان قال :

« قد اجتمعت جمعية العمال مع هيئة اللجنة التنفيذية الصهيونية والدكتور وايزمن و بين العمال طلبهم في هذا الاجتماع فكان جواب اللجنة التنفيذية والدكتور وايزمن انا نحترم حركة العمال ولكننا لا نستطيع ان نلبي طلبهم » ثم قال « كنا نمنع جمهور العمال من اتيان اي عمل عدائي نحو اللجنة الصهيونية ولكننا اليوم سنترك للعمال حريتهم حتى تعرف اللجنة قوة العمال المنظمة» .

ثم طلب الخطيب ان تخابر العمال اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس تليفونياً .

وبعد ان مضى على خطاب فانشتين ساعتان تقريباً وقف ثانية وقال

« وقد طلبنا من الدكتور وايزمن ومن اللجنة التنفيذية الصهيونية ان تناوضنا في شأن العمال فرفضوا ، فقدمنا لهم مطالبنا ايضاً فرفضوها . اذن علينا ان نرسل او نعين عاملاً منا الى القدس ليحتلوا اللجنة التنفيذية هناك ويمنعوا اعضاءها عن اعمالهم » .

ثم قام على ارم المنتمي لحزب (بوعليسيون) وقال:

«ان المثرين في تل ابيب يتمتعون بالحياة السعيدة ونحن العمال نموت جوعاً . فأقترح ان نحتل شوارع تل ابيب فنمنع اولئك المتنعمين ان يخرجوا من بيوتهم . ونحن اذا فعلنا هذا فسنأتينا حقوقنا كاملة » .

***

صفد

بالنيابة عن وجوه مدينة صفد رفع حضرة الفاضل صاحب التوقيع الكتاب التالي الى مدير المعارف وارسل الينا صورة عنه ننشرها فيما يلي :

سعادة مدير معارف فلسطين المحترم

نحن الموقعين ادناه نعرض لسعادتكم ان نقل مدرسة الأناث بصفد الى مدرسة الزاوية لا يتناسب مع ما اعتدنا عليه من جعل بناتنا بعيدات كل البعد عن الطرق والمتنزهات لذلك نسترحم ابقاء المدرسة في مكانها ولكم منا مزيد الشكر

عن وجوه صفد
منيب عياد

***

حيفا

سمو الأمير عبد الله بحيفا

بناء على الدعوة التي تلقاها سمو الأمير عبد الله لتناول طعام الغذاء في الدارعة البريطانية الراسية في مياه حيفا قدم سموه وقد استقبله وفد من وجوه المدينة على رأسهم فضيلة المفتي وكان يرافقه حامد باشا الوادى رئيس المرافقين و بيك باشا قائد الجيش العربي . وبعد تناول الطعام ذهب سموه الى عكاء فتفقد المستنبت الزراعي فيها .

وقد اقام له محمد علي بك التميمي مأدبة عشاء دعا اليها وجوه المدينة واعيانها وخطب فيها فضيلة المفتي مرحباً بسموه فاجابه سموه على خطابه بكلمات شكر فيها للفلسطينيين حفاوتهم به .

وقد حل سموه ضيفاً كريماً في بيت صاحب الدعوه ثم عاد الى شرق الأردن مشيعاً بالأحترام .

أنباء تركيا

عن الصحف التركية

تمثالان لمصطفى كمال باشا

لقد أحضرت قطع التمثالين الذين سينصبان لمصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية من ايطاليا . وسينصب احدهما امام دار الآثار في مدينة «يكى شهر» والثاني في ميدان حاكميت مليه بأنقرة وسيرفع الستار عنهما في ٢٩ تشرين الاول .

وقد بدئ بعمل رسوم تمثل انتصارات حربية على قاعدة تمثال الغازي الذي سينصب في ميدان حاكميت ملية . وسيقوم بعمل هذه الرسوم النحات «كرنبل» الذي جاء الى انقرة منذ شهر ونصف بواسطة آلات مخصوصة تدار بالكهرباء وليس بالمطرقة والازميل .

وسينقش على الصفحة اليسرى من القاعدة رسم يمثل الغازي عند ما كان يأمر الجند بالهجوم في معركة «دو ملى بيكار» قائلاً : « ايها الجند ليكن هدفكم البحر الابيض ، الى الامام » . وسترسم على صفحات القاعدة الأخر رسوم مختلفة .

ويظن ان ما رصد من المال لهذا العمل سوف لا يكفي وقد طلبت اللجنة المختصة بهذا العمل مبلغ ٢٥ الف ليرة تركية زيادة وسيحاولون الحصول عليه من جهات أخرى .

اختلاس عشرة آلاف ليرة

سرقت وصولات من دائرة الرسوم واختلس بواسطتها من خط حديد الاناضول مبلغ يربو على العشرة آلاف ليرة . وقد ألقي القبض على موظف في مركز الدائرة يدعى صبري افندي وكفت يده عن العمل والتحقيق جار .

عودة مصطفى كمال باشا الى انقرة
والاستعداد لاستقباله فيها

وصل الى انقرة رئيس الجمهورية مصطفى كمال باشا عائداً من الآستانة بعد ان عرج على بروسة واقام بها اياماً . وقد استعدت انقرة لاستقباله استقبالاً شائقاً ونصبت له اقواس النصر والزينة في اماكن كثيرة وقبل مغادرته الآستانة طلب من محافظها ان يعرب لسكانها عما لقي منهم من حسن الاستقبال والأكرام العظيم .

حفلة راقصة لتكريم الغازي

وقد اقامت جمعية (توك اوجاغي) حفلة راقصة بمناسبة عودة الغازي الى انقرة برئاسة محافظ المدينة آصف بك . واشترك في هذه الحفلة كبار العائلات التركية رجالاً ونساء . وقد عملت التسهيلات اللازمة لنقل المدعوين من اماكن كثيرة وحتم عليهم الحضور بالملابس الرسمية .

كيف ينظر الأتراك
الى جلالة ابن السعود

تقول جريدة حاكميت مليه نقلاً عن الشيكاغو تريبون ان جلالة ابن السعود يقوم بمخابرات مع السنيور موسوليني وانه يرفض الستين الف جنيه التي كان يتقاضاها من انكلترة ليظل مستقلاً ويعقد المعاهدات كما يشاء مع الدول الأخرى .. وانه رأى ايطاليا اقوى الدول في شرقي البحر الابيض المتوسط فرغب في التفاهم معها .

وتقول هذه الجريدة ان عمل ايطاليا هذا يفسر بكونه تحدياً منها لتركيا ومقدمة للاعتداء عليها .

***

اخبار محلية

السوريون في مصر

ومساعي لجنة التحكيم

مهمة احسان بك الجابرى والشيخ كامل القصاب

بالقدس

لقد علم المطلعون على شئون القضية السورية ان خلافاً شجر اخيراً في مصر بين اخواننا كرام السوريين فيها ، وأنهم انقسموا الى فريقين: الأول رجال حزب الأستقلال ، والثاني حزب الدكتور عبد الرحمن شهبندر ومشايعوه من غير الاستقلاليين . ولقد سبق ان اجتمع مفوضون عن الفريقين لأجل فض الخلاف في دار الأستاذ العلامة السيد محمد رشيد رضا بقسم آخر من الرجال العاملين في القضية السورية والحايدين الذين لاينتمون الى حزب ما كصاحبي الفضيلة السيد محمد رشيد رضا والشيخ كامل افندي القصاب وخالد بك الحكيم وان هؤلاء الثلاثة كانوا « لجنة توفيق » بين الفريقين ، ثم انفض الاجتماع على غير جدوى بسبب تشدد الدكتور شهبندر الأمر الذي دفع فضيلة الشيخ كامل أفندي القصاب الى اصدار بيانه الذي نشرته الجامعة في العدد السالف ونشره بعض الصحف عن تشكيل « اللجنة الوطنية السورية » بالقاهرة .

ثم وجدت بواعث دعت اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الى عقد اجتماع كان من جملة مقرراتها فيه فصل حسن بك الحكيم من سكرتيرية اللجنة ونقل مركزها الى مكان آخر الأمر الذي حدا ببعض المفكرين والعقلاء الى وجوب بذل الجهد لتلافي الأضرار التي تنشأ عن مثل هذه الحال الشاذة التي لاترضي الا خصوم القضية واعداء البلاد .

احسان بك في القاهرة

ولقد صدف ان هبط القاهرة عائداً من اوروبا صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري واحد الاقطاب الثلاثة العاملين للقضية السورية العربية في بلاد الغرب فاجتمع برجال الفريقين المتخاصمين ، وبحث عن العلل والأسباب الداعية الى الاختلاف . وقد تمكن بما له من المكانة في النفوس ان يحصل على ثقتهم بتأليف لجنة تحكيم يكون هو احد اعضائها وينضم اليه الاستاذ العلامة احمد زكي باشا المعروف بحبه للعرب وعطفه على القضيتين السوريه والفلسطينية مما يحفظه له اهل هذين القطرين بالوفاء والشكر ، وفضيلة الأستاذ الوطني الكبير الشيخ كامل القصاب ، على ان تعقد هدنة بين المتخاصمين مدة عشرين يوماً تتمكن لجنة التحكيم المذكورة في خلالها من درس اسباب الخلاف في مصر وفلسطين واماكن أخرى ثم تصدر عقب ذلك حكماً الواجب الاتباع بما قطعه ذا الطرفان على نفسيهما من العهود والمواثيق للنزول على الحكم المذكور ..

ولهذه الغاية الشريفة قدم احسان بك القدس من القاهرة ثم لحق به اليها فضيلة الاستاذ القصاب ، وينتظر وصول العلامة احمد زكي باشا في هذه اليومين ، ولهذه الغاية نفسها ارسل احسان بك الى الجامعة العربية والى بقية صحف فلسطين البرقية التالية :

برقية احسان بك الى صحف فلسطين

جريدة الجامعة العربية — القدس

«بمناسبة عقد هدنة عشرين يوماً بين الاحزاب السورية نرجو عدم نشر شيء يتعلق بها توصلاً لتسوية عامة » »

« احسان الجابري »

تصريح احسان بك للجامعة العربية

ثم نشرت المقطم في عددها الصادر يوم السبت الموافق ٢٣ الجاري بياناً من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بتوقيع اعضائها السيد محمد رشيد رضا وجمال افندي الحسيني وخير الدين افندي الزركلي واسعد افندي داغر عن اسباب الخلاف الذي نجم مؤخراً بين اللجنة المذكورة ورئيسها الامير ميشيل لطف الله مما دعاها الى تنحيته عن الرئاسة واضطرارها الى اعتباره عضواً فيها فقط . تخوفاً من ان يذهب الظن ببعض الناس الى ان هذا مما يعرقل مساعي لجنة التحكيم المذكورة او يحول دونها بتاتاً ، قابلنا سعادة احسان بك وسألناه عن رأيه في هذا الخصوص . فتفضل بان اوضح لنا ان الامرين منفصلان لا علاقة لاحدهما بالآخر . وطلب منا ان نصرح على لسانه بان مسألة قرار اللجنة التنفيذية الآنف الذكر انما نشأ عن خلاف سابق بين الوفد السوري وبين الامراء آل لطف الله حينما كانوا في باريس وان هذا الخلاف قد تعدى الوفد السوري الى اكثرية اعضاء اللجنة التنفيذية والى جميع افراد الامة بحيث أصبح الوفد واللجنة وجميع افراد الأمة في جانب والامراء آل لطف الله في جانب آخر اذ ان المسألة نشأت عن اختلاف مبدئي محض يتعلق باحد اساسات القضية وبأماني الامة التي لا يمكن التساهل فيها .

ويسرنا ان نقول اننا علمنا ان ثمة مساعي تبذل في القاهرة للتوفيق بين اللجنة التنفيذية ورئيسها السابق الامير ميشيل كما تبذل مساعي اخرى للتوفيق بين الفريقين المتخاصمين من رجال سورية . واننا لنرجو ان يتم هذا وان توفق لجنة التحكيم الموقرة الى اصلاح ذات البين واحلال الوفاق محل الشقاق وان لا يترك العقلاء والمخلصون مجالاً للدسائس والفتن ان تجد الى صفوف الامة المعتصمة بحبل الله سبيلاً .

حركة القدوم والسفر

قدم القدس من القاهرة صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوربا وأحد كبار المشتغلين بالقضية السورية وحل ضيفاً كريماً في بيت صهره الوجيه المفضال السيد موسى العلمي .

وقد كان قدومه بغتة على حين ان الوطنيين هنا كانوا ينتظرون خبراً من مصر ينبئ بخروجه ليستقبلوه على المحطة فما شعروا الا وقد وصل الى القدس . وقد تقاطر الوجهاء للسلام عليه وتهنئته .

وقدم القدس من مصر أيضاً صاحب الفضيلة الوطني الكبير الشيخ كامل القصاب بعد ان عرج على حيفا لزيارة عائلته الكريمة .

وقدم القدس عائداً من مصر بصحبة احسان بك السيد جمال الحسيني بعد ان اقام بها عدة ايام للنزهة وترويح النفس .

وقدمها أول أمس حضرة الأديب الوطني الفاضل الرصيف السيد حسيب شهاب محرر الرصيفة « ابى دلامة » التي تصدر في صيداء لتفقد شئون جريدته في فلسطين والشرق العربي فنرحب بحضراتهم جميعاً .

وبرحنا الى العراق عن طريق سورية حضرة الشاب الأديب السيد نافذ الحسيني خريج الجامعة الاميركية في بيروت حيث عين استاذاً للعلوم الطبيعية في مدرسة دار المعلمين العليا ببغداد التي يرأسها حضرة الاستاذ الكبير ساطع بك الحصري رافقته السلامة .

قاتل شرطي يحكم بسنة

استشهدنا في معرض ما تحدثنا به عن قضية المؤامرة الصبيانية التي قيل انها اكتشفت في القدس لاغتيال بعض « العظماء » وعن المعاملة التي لقيها الشيخ احمد افندي العوري والأشخاص الذين قبض عليهم بنفس التهمة وأطلق سراحهم فيما بعد، بحادثة قتل ارتكبها خوري قرية سيرين من اعمال بيسان وذهب ضحيتها احد جنود البوليس وذكرنا آنئذٍ ان ذلك الخوري الذي قتل الشرطي ببندقية صيد ليس لديه رخصة بحملها قد أطلق سراحه بالكفالة ، مع ان « المتآمرين » لم يطلق سراحهم بالكفالة ...

وقد قرأنا أمس في جريدة الكرمل ان المحكمة المركزية حكمت على ذلك القاتل بسنة واحدة سجناً ... ولا نقول في ذلك الحكم الا اننا قرأنا الخبر امام بعض الاخوان الذين يعرفون شيئاً كثيراً عن الظروف التي أدت الى القتل فوقفوا امامه باهتين لا يبدون ولا يعيدون ...

صدى العرب

جريدة اسبوعية يصدرها في عمان حضرات الأفاضل السادة صالح الصمادي ونظمي عبد الهادي وعلي منصور وقد وصلنا العددان الأول والثاني منها بمواضيع شيقة وترتيب حسن فنرجو لها الرواج والانتشار .

زفاف

احتفل يوم امس في قرية المالحة بزفاف السيد عزة درويش نجل حضرة الوجيه الشيخ سعيد افندي درويش وكان الاحتفال حافلاً وقد دعي كثير من الوجهاء وعلية القوم في القدس وضواحيها الى تناول طعام الغداء بهذه المناسبة . فنهنئ العروسين ونرجو لهما الحياة الطيبة والبنين الصالحين .

مدير ادارة الجامعة

يقوم في هذين اليومين الى منطقة الشرق العربي مدير ادارة هذه الجريدة السيد محمود الجركس لتحصيل بدلات الاشتراك منها وللنظر في شؤون الجريدة فيها فنرجو من حضرات المشتركين هناك اعتماده في كل شأن من شؤون الجريدة وتسهيل مهمته .

الصهيونية في نظر صهيوني

صهيوني يعترف بفشل الصهيونية

نشرت جريدة دوآرهايوم العبرية خطاباً القاه احد الصهيونيين في اجتماع عقد في بيت عام (البيت العام) انتقد فيه المؤتمر الصهيوني الأخير ومقرراته وانتخاب الجمعية الصهيونية الأخيرة انتقاداً مراً ، وقد رأى قلم الترجمة في تحرير هذه الجريدة اثبات بعض ما جاء في هذا الخطاب ليقف قراء الجامعة على ما يعترف به احرار الضمير من اليهود انفسهم وعلى تشاؤمهم من مستقبل الصهيونية قالت الجريدة :

« كان اول المتكلمين في هذا الاجتماع الخواجه م . كرسون الذي جرب في خطابه الطويل ان يأتي على جميع المسائل التي أشغلت أعضاء المؤتمر في تأليف الجمعية الصهيونية الجديدة وفي اعمالها في المستقبل . وقد انتقد باديءَ ذي بدء انتخابات اعضاء المؤتمر وانتقد بالاخص صهيونيي اميركا بقوله انهم لايزالون أبعد الناس عن الترتيب والتنظيم حتى انهم ارسلوا مندوبيهم الى المؤتمر بدون ما انتخاب . قال :

«ان روح الدكتاتورية كانت ترفرف ضمن هذا المؤتمر ، والدكتور وايزمن هو الذي اراد ان تدخل هذه الروح الى الاعمال الصهيونية في خلال السنتين القادمتين . أما الاعمال المهمة فقد ألقيت جانباً ولم تجر في هذا المؤتمر سوى ابحاث عمومية اظهر فيها الخطباء من زعماء الأحزاب مقدرتهم الخطابية ، ولذلك لم نر أثراً لقرارات اللجان ولم يتمكن احدٌ من اظهار واجب الصهيونية . »

وانتقد الخطيب كيفية تأليف لجان المؤتمر فقال ان تأليفها كان سقيماً وانه لم يقم من اللجان بعمل الا لجنة الميزانية واللجنة الدائمية، فأما اقتراحات واعمال باقي اللجان فقد كانت غير ذات بال . الى ان قال :

ما هي المسائل التي كانَ على هذا المؤتمر بحثها؟ كان امامه حالة الصهيونية الراهنة التي يعترف الجميع بأنها حالة سيئة . لقد وقفت الحركة في بولونيا ، وهي العمود الفقري للحركة الصهيونية ، ومع ذلك فلم يهتم بها احد ، اما زعماء الصهيونية فيكرسون جهودهم لخدمة فلسطين وحدها . والصهيونية في اميركا لا صفة لها الا انها ماكنة نقود ؛ ومع ذلك فان الحماس الذي تمكن الصهيونيون في الماضي من ادخاله الى اميركا تراه اليوم يتلاشى. ولكم جرى من خلاف هناك حتى ان من كان عبرياً صميمياً أخرج من الجمعية الصهيونية ، وهناك لا يفكرون في تهذيب اليهودي بل يفكرون بما يحمله جيبه وما تحويه خزانته . ومن الطبيعي ان مثل هذه الحالة اوجبت تعيين مأمورين من الانكليز لادارة الحركة الصهيونية لا زعماء يفهمون حسيات الشعب . وفعلاً أخرج من الجمعية الصهيونية كل من كان صدره يتأجج بالحماس للصهيونية وللقومية العبرية وأعطي السلطان لمأمورين متشبعين بالآداب الاجنبية الأمر الذي لا يمكن ان يقع مثله في أية حركة وطنية يقوم بها شعب في العالم ، ولكنه مع الأسف واقع في حركتنا .

ليست الحالة حسنة في شيءٍ اللهم الا في تأسيس لجان وجمعيات محبي فلسطين في فرنسا والمانيا ولكننا رغم كل ذلك نرى الفشل يلازمنا دائماً على طول الخط ، ونحن نبدو للأنام كشعب غير جسور على المطالبة بحقه جبان حتى امام الاعتداء عليه ؛ خذ لك مثلاً على ذلك موقفنا يوم ضرب الانكليز اليهود في يوم عيد الصديق شمعون بدون حق فقد كان موقفنا ، وان شئت فقل موقف زعمائنا ، فيه موقفاً مخزياً ، اضف الى ذلك حوادث البراق (المبكى اليهودي) المتعددة وموقف الكولونل كيش تجاهها وتجاه غيرها الخ الخ . . . وذلك كله مما يطمع فينا المسيطرين علينا .

ان حكومة الانتداب لا تساعدنا على بناء وطننا القومي وهي تسكت كل عمل صهيوني وتخرسه وكان مأمورونا في دوائرها يسكتون بل يحبذون هذا الاسكات والأخراس .

ولقد كانت الهجرة الى فلسطين عظيمة ، والجمعية الصهيونية وقفت امام هذا التيار حائرة دهشة ولكنها تركته يسير في مجراه فأفلست الجبل لكل من اراد الهجرة الى فلسطين حتى ضاع المال وضاعت القوة التي كانت بين ايدينا بسبب فقدان الادارة والأيدي العاملة الحقيقية بهذا الأمر .

ولم نك في الزراعة احسن منا في غيرها ولم نشتر من الأراضي الزراعية شيئاً يذكر ، ولم يتمكن « كيرن هاكيمت » صندوق رأس المال اليهودي من عمل شيءٍ بسبب مقاومة « كهليت صهيون » له ، (جمعية تقاوم الجمعية الصهيونية في اميركا) وعليه خرجنا من المعركة بدون نتيجة مرضية .

اما من جهة المعارف الصهيونية فترى مديري دفتها كلهم من المتشبعين بالآداب الاجنبية ، ولكم اضعنا من اولادنا بسبب ذلك حيث كانوا يذهبون الى المدارس الاجنبية .

اما البطالة فليس يجب ان ننسى ما قدم العامل اليهودي من تضحية في السنتين الماضيتين ولكن ماذا فعل له المؤتمر الخامس عشر بعدما اقدم عليه من تضحية ؟ انه لم يفعل شيئاً بل أجاب على مطالبه باللهجة الدكتاتورية، ولم يذكر المؤتمر ان الدكتاتورية لا يمكن ان تكون في المؤتمرات ولا في المؤسسات الديموقراطية .

ولقد كان يمكننا ان نغتفر للمؤتمر هذه اللهجة الدكتاتورية التي قابلنا بها لو توفرت لديه، الوسائل التي يجب ان تتوفر للمؤسسات الدكتاتورية ومعلوم ان المؤسسات الدكتاتورية يجب ان تتوفر لها الامور الآتية: محور سياسي. جنود . ماكنة سك نقود . ومصارف من جهة ، ومن جهة ثانية تحتاج الدكتاتورية الى زعيم خارق ذي وجاهة وذي ارادة عظيمة يعرف كيف يستجلب عطف الشعب وكيف يوقد نار حماسه ويؤججها . فماذا لدى الشعب اليهودي من هذه الوسائل لكي يغتفر المؤتمر دكتاتوريته ؟

ليس لنا محور سياسي ، ولا جنود ، ولا ماكنة لسك النقود ، ولا مصارف ، وعليه فالدكتاتورية عندنا سابقة لأوانها لأننا انما نعيش من تبرعات المتحمسين للقضية الصهيونية واعمالنا متوقفة على كرم هؤلاء لا على دافعي ضرائب مرغمين ، لذلك يجب ان يكون لحركتنا زعماء اقوياء يقدرون في الوقت نفسه الشعب ويؤمنون بقوته . والصهيونية لا يمكنها ان تكون اكثر من حركة شعبية حيث هي لا يمكنها ان تجمع المال من الشعب الا بعد ان يمتلئ بالحماس للقضية الوطنية .

ان انتخابات الخواجات ساكر ، كيش ، والمدام سولد للجمعية الصهيونية في فلسطين معناه الحقيقي افلاس تام للحركة الصهيونية . والحق الذي خول هؤلاء الحصول على هذا المنصب هو انهم يتكلمون اللغة الانكليزية وليس لأنهم زعماء في الحقيقة . والا فهل في وسع هؤلاء أو أمثالهم ان يبنوا لنا وطننا القومي وهم غرباء عن روحنا وآدابنا ؟

نعم لقد تحدث المؤتمرون عن لزوم الاختصاصيين للجمعية الصهيونية ، ولكن هل الخواجات ساكر وكيش هما الاختصاصيان اكثر من شبرنيستيك (احد اعضاء الجمعية السابقة) .

والخلاصة انك لا تجد حزباً واحداً راضياً عن حالة البلاد السياسية ، وكلمة « كل شيءٍ حسن » لا تنفع حتى محبي الجمعية الصهيونية الحاضرة ، وتشاجر ويز ووايزمن في المؤتمر ، وتشاجر وايزمن مع ليفسكي قبل نصف سنة اوجب النقمة على الحالة السياسية الحاضرة .

لقد انتخبت الجمعية الصهيونية الجديدة بشكل غريب فقد صوت لها ٨٨ وصوت ضدها ٦٣ مؤتمراً مع ان لمائتين وثمانين مؤتمراً حق التصويت وقد صوت من المجتمعين ٢٥ في المائة فقط اعني الراضين عن هذه الجمعية الجديدة»

وبعدان حمل الخطيب على اماَر الدكتاتورية التي بدت من عضو الجمعية الجديد المستر هاري ساكر الذي طاب وضع مراقبة على « كيرن هاكيمت » الذي يعتبر الزاوية المقدسة للوطن القومي اليهودي ، تكلم عن المعارف فقال :

« لقد قرر المؤتمر تخصيص ميزانية للمعارف قدرها خمسون الف جنيه ، وهذا التقرير كان مبنياً على جهل لأنه اذا كانت ٨٧٠٠٠ جنيه لم تكف للمعارف في السنة الماضية فكيف تكفيها خمسون الف جنيه في هذه السنة » ؟ .

ثم انتقد الخطيب الاحزاب عامة والعمال خاصة على موقفهم المالي للجمعية الصهيونية والدكتور وايزمن ، وانتقد وقوفهم صامتين امام تأليف الجمعية الصهيونية الجديدة على هذا الشكل حتى عد موقفهم هذا تنازلاً عما لهم من الحقوق في الجمعية الصهيونية مع ان العمال مربوطين بالجمعية الصهيونية برباط حقيقي ولا يجب ان تترك مؤسساتهم بدون ميزانية لأن العمال هم المأمونون الأمناء للصهيونية وللوطن القومي اليهودي . الى ان قال :

« ومع اننا لانوافق العمال على موقفهم هذا المخالف لمبادئهم الديموقراطية نرجو ان يعترفوا بأنهم اخطأوا وأنهم سيجنون نتيجة خطأهم مرة في المستقبل عندما يشعرون بأعمال الجمعية الصهيونية الجديدة في فلسطين ، سيجنون مصاعب ، وستزيد المشاحنات بينها وبينهم ما دام فيها مثل الخواجه ساكر ومثلن . وريز لنه المعروفة مواقفهما ضد العمال » .

واختتم الخطيب خطبته بقوله : « ان لعبة الدكتور وايزمن الأساسية قد ظهرت بحرصه على مثل هذه الجمعية » .

وعرض الخطيب بالدكتور وايزمن نفسه فقال: «ان الذين انتخبوا الدكتور وايزمن نفسه من اعضاء المؤتمر بلغ عددهم ١١٣ عضواً، وهذا يدل على مقدار الثقة التي يحملها الناس لزعيمنا هذا » !!!

الى ان قال:

« ... ولا يزال في الامكان انقاذ الصهيونية من مخالب حملة اعلام الانكلوساكسونيا، ويثبت هذا انتخابهم من ٨٨ شخصاً من اصل ٢٨٠ شخصاً لهم حق الانتخاب» ....

***

وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشؤون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل.

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING.Co
85 - WASHINGTON. ST .
NEW YORK.
MR . MAHMOOD ABOU EL-
HILAT

الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل

وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في الباب الجديد.

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف